[36] وجل قال جبرئيل عليه السلام: أين أخوك يا محمد، فقلت خلفته ورائي، فقال: ادع الله عزوجل، فإذا مثالك معي (1)، وكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها، والثالثة حين بعثت إلى الحق (2) فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك ؟ فقلت: خلفته ورائي، فقال: ادع الله عزوجل فليأتك به، فدعوت الله عزوجل فإذا أنت معي، فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا إلا سمعته ووعيته، والرابعة خصصنا بليلة القدر وأنت معي فيها وليست لاحد غيرنا والخامسة نأجيت الله عزوجل ومثالك معي، فسألت فيك (3) فأجابني إليها إلا النبوة فإنه قال: خصصتها بك وختمتها بك، والسادسة: لما طفت بالبيت المعمور كان مثالك معي، والسابعة هلاك الاحزاب على يدي وأنت معي. يا علي إن الله أشرف إلى الدنيا (4) فاختارني على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين، ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والائمة من ولدهما على رجال العالمين. يا علي إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن فآنست بالنظر إليه إني لما بلغت بيت المقدس في معارجي إلى السماء وجدت على صخرتها: " لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بوزيره ونصرته به " فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال: (5) علي بن أبي طالب، فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها، " لا إله إلا الله أنا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به " فقلت: يا جبرئيل ومن وزيرى ؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما جاوزت السدرة وانتهيت إلى عرش

---

(1) في المصدر: ادع الله عزوجل فليأتك به، فدعوت الله عزوجل فإذا مثالك معى. (2) في المصدر: إلى الجن. (3) في المصدر: فسألت الله فيك خصالا. (4) في المصدر: على الدنيا. (5) في المصدر: قال.